[438] مقدمة التحقيق بسم ا الرحمن الرحيم الحمد الذي نور قلوبنا بأنوار الشموس والاقمار، وهدانا إلى التحلية بحلية الابرار، وأنعم علينا بولاية أوليائه المصطفين الاخيار، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الاطهار. أما بعد: فإن الفطر السليمة، والفكر المستقيمة تستشرق إلى معرفة البدايات، وتشرئب إلى إدراك المنشآت، ومن تدبر مجاري الاقدار، ومبادئ الليل والنهار صار كأنه عاصر تلك العصور، وباشر تلك الامور، وإليه وقعت الاشادة الالهية إلى نبيه بقوله: (وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين) (1). وقال سبحانه: (ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد) (2). وقال عز من قائل: (لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب) (3). وأمر سبحانه نبيه صلى ا عليه وآله بتحديث القصص فقال: (فاقصص القصص لعلهم يتفكرون) (4). * (1) (هامش) * هود 120. (2) هود: 100. (3) يوسف: 111. (4) الاعراف: 176.
